

أنماط القيادة الأفضل ممارسة لتوفير الحاجات الإنسانية من وجهة نظر طلبة
الجامعة

**Better Leadership Patterns A practice for
providing humanitarian needs from the
perspective of university students**

إعداد/ أ.م.د. ضحى عادل محمود

DHUHA ADIL MAHMOOD

في اختصاص علم النفس التربوي

الملخص

أن المشاكل والمعوقات التي تواجه القيادة في الدول النامية خصوصاً بعد ظهور ما يسمى بثورات الربيع العربي أفرزت واقعاً أليماً وهو النظام الديمقراطي الذي في حقيقته نظاماً فوضوياً، كون النظام الديمقراطي يكون في اختيار الحكومة أو الاعتراض على بعض القوانين مثل ما يحدث في الدول المتقدمة وخصوصاً أمريكا وأن سياسة أمريكا حول النظام الديمقراطي الذي تم تطبيقه في الدول النامية ليس نسخة أصلية منه بل هو نسخة مشوهة لأن النظام الديمقراطي في أمريكا يفرض تطبيق القوانين من قبل الهيئة التنفيذية والقضائية بالخط القيادي البيروقراطي والذي يقصد به وجود مجموعة من القوانين والقواعد والتعليمات الإدارية تنظم العمل وتطبق القوانين من السلطات الأعلى منها بمنتهى الموضوعية من خلال فرض العقوبات والغرامات على الأفراد في حالة مخالفتهم للقوانين (دهام.د.ت: ١٢) وبعد توزيع المقياس على أفراد العينة وتحليل استجاباتهم إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية، توصل البحث إلى النتائج الآتية: ١- أن نمط القيادة (الفوضوي) هو النمط السائد حالياً الذي حصل على أعلى نسبة مئوية والذي يتم التعامل به في البلد حالياً في ضوء الحاجات الإنسانية (الحاجة إلى الأمن،

الحاجات الاجتماعية، الحاجات المعرفية). ٢- أن نمط القيادة (البيروقراطي) هو النمط الذي حصل على أعلى نسبة مئوية الذي هو من المفروض أن يتم التعامل به في البلد لمعالجة كل حاجة من الحاجات الإنسانية (الحاجة إلى الأمن، الحاجات الاجتماعية، الحاجات المعرفية).

الكلمات المفتاحية: انماط القيادة ، الحاجات الانسانية، طلبة الجامعة .

Abstract:

That the problems and obstacles facing the leadership in developing countries, especially after the emergence of the so-called revolutions of the Arab Spring laid a painful reality, a democratic system which is in fact an chaotic system, because the democratic system is to choose the government or to oppose some laws, such as what is happening in developed countries, America's policy on the democratic system that has been applied in developing countries is not an original version, it is a distorted version because the democratic system in America imposes the application of laws by the executive and judiciary in the bureaucratic leadership line, And the rules and administrative instructions regulate the work and apply the laws of the higher authorities of them objectively through the imposition of penalties and fines for individuals in case of violation of laws (Daham,w.d:12) the research yielded the following results:1. The style of leadership (chaotic) is the prevailing pattern, which has received the highest percentage, which is currently dealt with in the country in light of humanitarian needs (need for security, social needs, knowledge needs).2. The type of leadership (bureaucratic) is the pattern that received the highest percentage that is supposed to be dealt with in the country to address all the needs of humanity (the need for security, social needs, cognitive needs) .

مشكلة البحث:

أن المشاكل والمعوقات التي تواجه القيادة في الدول النامية خصوصاً بعد ظهور ما يسمى بثورات الربيع العربي أفرزت واقعاً أليماً وهو النظام الديمقراطي الذي في حقيقته نظاماً فوضوياً، كون النظام الديمقراطي يكون في اختيار الحكومة أو الاعتراض على بعض القوانين مثل ما يحدث في الدول المتقدمة وخصوصاً أمريكا وأن سياسة أمريكا حول النظام الديمقراطي الذي تم تطبيقه في الدول النامية ليس نسخة أصلية منه بل هو نسخة مشوهة لأن النظام الديمقراطي في أمريكا يفرض تطبيق القوانين من قبل الهيئة التنفيذية والقضائية بالخط القيادي البيروقراطي والذي يقصد به وجود مجموعة من القوانين والقواعد والتعليمات الإدارية تنظم العمل وتطبق القوانين من السلطات الأعلى منها بمنتهى الموضوعية من خلال فرض العقوبات والغرامات

على الأفراد في حالة مخالفتهم للقوانين (دهام .د.ت: ١٢) لذا عجزت القيادات الجديدة في الدول النامية والتي بيدها المفروض وضع القرارات عن عدم القيام بدورها القيادي نتيجة وضع مستشارين أمريكيين ينظمون إدارة الملف الأمني حسب ما يرونه هم مناسباً وليس كما يفرضه القانون الذي وضع في الدستور العراقي عام ٢٠٠٥.

اهمية البحث:

نحن نعلم جيداً أن النظام الديمقراطي التي تطبقه الدول المتقدمة ليس وليداً من أحضان الأوربيين بل هو نتاج الحضارة الإسلامية وقت الخلفاء الراشدين الذين تم اختيار خلفيتهم على أساس رأي الشعب وليس على أساس وراثي أو انقلابات عسكرية وعندما حصل خلاف بين الخليفة (معاوية بن أبي سفيان) والذي كان أميراً على الشام وبين (الحسن بن علي (رض)) تنازل الحسن عن منصبه (لمعاوية) من أجل درئ الفتنة وحقق دماء المسلمين.(آل ياسين، ١٩٩٣: ٣٧). وقد استخدم (ماكس فيبر) في كتابه (الاقتصاد والمجتمع) عام (١٩٢٢) مصطلح البيروقراطية في توزيع العمال داخل النظم البيروقراطية على أساس وظيفي وتنظيم علاقات شاغلي الوظائف على أساس التدرج المستند على السلطة الإدارية مع وجود مجموعة من القواعد والتعليمات الإدارية تنظيم العمل وتطبيقها بمنتهى الموضوعية بغض النظر عن أي اعتبار آخر (دهام، د.ت: ١٣).

وتعد الحاجات الإنسانية مفاتيح لفهم السلوك الإنساني وتوجيهه وضبطه والتحكم فيه والتنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل لذلك أوجد العالم (ماسلو) هرمًا يتكون من خمس حاجات وان عدم إشباع هذه الحاجات الخمسة ستؤدي بالفرد لأنه يكون خطراً على أهله ومجتمعه وهي الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن والحاجات الاجتماعية وحاجات التقدير وحاجات تحقيق الذات.(هردي، ٢٠١١: ٢٥٧). لذلك فإن نمط القيادة التي تعتمد على قوانين صارمة في محاسبة الأفراد سيكون موضوع قبول أو رضا بالنسبة للشعب لأن الكل يخضع للقانون، وأن إشباع الحاجات الفسيولوجية بالمال بشكل مباشر ستؤدي إلى الشعور بالأمن سواء من ناحية تأمين الدخل المستمر الذي يحص عليه لتأمين حياة معيشية وصحية واجتماعية ملائمة له ولأسرته أو في حمايته من الأخطار أو التهديد أو الخطف أو الابتزاز، أما عدم إشباع الحاجة إلى الأمن سيخلف نوعاً من الاضطراب السياسي أولاً والاضطراب الاجتماعي ثانياً والاضطراب النفسي للفرد ثالثاً وإذا تم إشباع حاجات الأمن سوف تشبع الحاجات الاجتماعية وحاجات التقدير أما إذا لم تشبع الحاجات الاجتماعية سوف يؤدي إلى انخفاض تقدير الفرد لنفسه وللآخرين ثم صعوبة في تحقيق الذات الذي يعتمد أساساً على تحقيق الحاجات المعرفية مثل إكمال الدراسات العليا أو الحاجات الجمالية مثل العيش عيشة رفاهية في جو

يتصف بالسعادة والأمان. (هريدي، ٢٠١١: ٢٥٨). وقد ذكرت وزارة الشؤون الإسلامية في الرياض ان سبب تفكك الاتحاد السوفيتي في ٢٦ / ١٢ / ١٩٩١ نتيجة عدة أسباب منها (القتال في أفغانستان) والخسائر الفادحة خلال الحرب العالمية الثانية بقيادة الزعيم ستالين وتوقف عجلة الإنتاج السوفيتية لكن من أهم أسباب تفكك الاتحاد السوفيتي هو محاولة الاستلاء على الأراضي الإسلامية منذ عام (١٩١٧ - ١٩٣١ م)، حيث أتبع السوفييات سياسة تجزئة وحدة المسلمين وتشتيتهم إلى قوميات ودعموا قيام الشعوبية وقضوا على كتابة لغتهم بحروف عربية حتى تقضي على صلتهم بالتراث الإسلامي ثم اتبعوا نظام التهجير من المناطق الإسلامية حتى يضعفوا من شأن الأغلبية المسلمة ويجولونهم إلى أقلية في عقر دارهم، ثم أعطت للمناطق الأقل أهمية حكماً ذاتياً (أريحا والشركس) وعندها بدأت حركة مقاومة إسلامية (١٩٣٦ - ١٩٨٠ م) وهدفها استعادة الهوية الإسلامية وخصوصاً القومية التركستانية، خصوصاً بعد أغلاق (الاف المدارس الإسلامية و(٥٠٠) مدرسة عامة ولم يبق إلا مدرسة واحد في بخارى ومدرسة في مبارك في خان (طشقند) مع تحريم تعليم الدين بالمدارس الحكومية واختفاء المدارس الدينية وهذه الأفعال ساهمت في تفكك الاتحاد السوفيتي إلى الأبد. (وزارة الشؤون الإسلامية: ٢٠١١: ١-٨). لذلك نحن نحذر أمريكا ومن والها إلى عدم اتخاذ سياسة الاتحاد السوفيتي في تدمير الدول العربية من خلال ما أسمته "الربيع العربي" حيث نلاحظ أن كل دولة من الدول العربية الذي تم تغيير حكومته من قبل الأمريكان بشكل مباشر أو غير مباشر أصبحت أسوأ الدول العربية في الفساد، حيث أصدرت منظمة الشفافية العالمية قائمتها السنوية لعام ٢٠١٦ التي تصف دول العالم من حيث الأكثر والأقل فساداً، وبحسب القائمة الجديدة التي تصنف (١٧٦) دولة في العالم بحسب تفشي الفساد في كل منها فإن الدولة الأسوأ في العالم على الإطلاق التي تشمل أعلى مستويات الفساد الإداري والاقتصادي هي الصومال التي تحتل المركز ١٧٦، ثم السودان ودولة ليبيا تحتل المركز ١٧٥ وأفغانستان المركز ١٦٩ ثم العراق بالمركز ١٦٦ ثم سوريا المركز ١٥٩ ثم مصر المركز ٩٤ وتليها بقية الدول العربية الأخرى التي تم تغيير أنظمتها لاستبدالها بالنظام الديمقراطي المزعوم بحسب دولة أمريكا وفي الحقيقة تم استبداله بالنظام الديمقراطي ذو النسخة المشوهة الذي دمرت العالم العربي من شرقه إلى غربه. (منظمة الشفافية العالمية، ٢٠١٧: ٢-١). علماً أن النظام الديمقراطي في أمريكا يتكون من حزبين رئيسيين هما الحزب الديمقراطي ذو اللون الأزرق والحزب الجمهوري ذو اللون الأحمر أما في العراق فيتكون من حزاب (٢٠٤) (اخبار العراق الان، ٢٠١٧: ٢: ١)حزب ومكون وبدلاً من دمجهم كل سنة ينقسمون إلى أحزاب ثانوية أخرى بعد كل انتخابات وأن الحزب الديمقراطي هو الحزب الأكثر ليبرالية والحزب الجمهوري الأكثر محافظة، والعديد من الأميركيين يعترفون عن أنفسهم (كمستقلين) (لا يتمون إلى أي حزب) (موقع اراجيك، ٢٠١٦: ٣)، أما في العراق فكل شخص ينتمي إلى حزب ويعلنون انتمائهم إلى الأحزاب الموجودة في السلطة. وهذا ما يدل على أن أمريكا لا تريد الخير للعراق أو لأي دولة عربية بل تريد تدمير كل الدول

العربية خوفا من قدوم امبراطورية اسلامية لكن هذه الامبراطورية الاسلامية تقوم بقيادة فارسية اذا حصل الافساد الثاني في الارض من قبل اليهود وهذا ما ذكره القرآن في سورة الاسراء وفي الكتاب المقدس في الميثاق الموسوي. (الكتاب المقدس) وفي سورة الاسراء اية (٧) قال تعالى "فأذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا" (القرآن الكريم). ونزلت آية في سورة الأسراء ﴿لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾ وعند الإفساد سيسلط الله عليكم عبادا يسيطروا به على الأرض المقدسة وهو الملك الفارسي المجوسي من ابناء حام بن نوح الملك نبوخذنصر الذي اصبح موحدا بعد ان اسر الملك نبوخذنصر النبي السامي دانيال الاصغر ابن حزقيال الذي فسر رؤيا الملك فقربه الملك وزيرا ومستشارا له مما تأثر بدانيال فأصبح موحدا (سفر دانيال: الاصحاح ٤: ٣٧). وهذا يدل على ان التسليط الثاني سيكون من قبل الفرس اولاد حام بن نوح عليه السلام وليس من العرب اولاد سام بن نوح عليه السلام. وهذا يعطينا دليل على ان بلاد فارس تعود الى حام وليس الى الابن سام ابن نوح الذي هو ابو العرب واليهود، ولذلك قال الرسول محمد (ص) لسلمان الفارسي " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لو كان الإيمان في الثريا لناله رجال من قوم هذا و أشار إلى سلمان الفارسي))" تخريجه من الدرر السنية - : لو أن العلم في الثريا لتناوله رجل أو رجال من أبناء فارس: خلاصة الدرجة: صحيح : المحدث: ابن حزم :المصدر: أصول الأحكام :الصفحة أو الرقم: ٢٩٩/٢. وأن عدتم للإفساد عدنا للتسليط هنا تفسره آية (٢٠٥) في سورة البقرة ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾. معنى الإفساد هو عدم توحيد الله والاشراك به تعالى عما يصفون وهدم الدور وقتل الأنفس وحرقت الأراضي الزراعية وترميل النساء وعند ترميل النساء سوف يقل النسل وكذلك تدمير الأراضي الزراعية والسكنية ما يسمى بهلاك الحرث واذا حصل الإفساد الذي تكلم الله عنه في سورة الاسراء وعندها يسلط الله عليكم من ينتصر عليكم ويدمركم تدميراً.. وهذا ذكر في الميثاق الموسوي (سفر الخروج ١٩: ٢-٦) كما حدث في الاتحاد السوفيتي فكل من يجارب الإسلام هو إفساد في الأرض كون الإسلام صمام أمان لكل العالم في الأرض، لأنه منذ خلق الله أول رجل في الأرض وهو (ادم) كان مسلماً موحداً لأنه لم يكن (خلق المسيح أو عزيز) بعد. فلما الخوف من اقامة دولة اسلامية هل سمعتم يوماً بمحرقة قام بها المسلمين ضد المسيحيين او اليهود وحتى المشركين، لماذا هذا الموقف السلبي من المحارق التي حصلت للمسلمين في كوسوفو ويورما...؟؟؟ حتى لو تم اهلاك الموحدين المسلمين جميعا من قبل الغرب لحصل شيئين: أولهما /لأنزل الله ملكا من السماء بصورة رجل موحد ومسلما وجعله يلبس ما تلبسون من ملابس البشر العاديين في اي عصر وسلط هذا الملك الذي غير الله شكله الى هيئة رجل على المفلسدين في الارض. (تفسير بن كثير، ١٩٨٣ : ٢٨٦-٥١٩). كما ذكر ذلك في القرآن الكريم في سورة

الانعام: ايه ٩ " وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبَسُونَ (سورة الانعام . اية ٩). كما ذكر في الكتاب المقدس " ان الملاك دائما ينزل الى الارض بهيئة رجل" كما في سفر التكوين :اصحاح ٧:١٦-١١ " فوجدها ملاك الرب على عين الماء في البرية، على العين التي في طريق شور 8 .وقال: «يا هاجر جارية ساراي، من اين اتيت؟ والى اين تذهبين؟». فقالت: «انا هاربة من وجه مولاتي ساراي 9 .» فقال لها ملاك الرب: «ارجعي الى مولاتك واخضعي تحت يديها 10 .» وقال لها ملاك الرب: «تكثيرا اكثر نسلك فلا يعد من الكثرة 11 .» وقال لها ملاك الرب: «ها انت حبلتي، فتلدين ابنا وتدعين اسمه اسماعيل، لان الرب قد سمع لمذلتك. "وفي (سفر التكوين :اصحاح : ١٩ : ٢-٣)"فجاء الملاكان الى سدوم مساء، وكان لوط جالسا في باب سدوم. فلما رأهما لوط قام لاستقبالهما، وسجد بوجهه الى الارض 2 .وقال: «يا سيدي، ميلا الى بيت عبدكما وبيتا واغسلا ارجلكما، ثم تبران وتذهبان في طريقكما». فقالا: «لا، بل في الساحة نبيت 3 .» فالح عليهما جدا، فمالا اليه ودخلا بيته، فصنع لهما ضيافة وخبز فطيرا فاكلا. " وفي (سفر التكوين :اصحاح ٢١ : ١٧)" ١٧ فسمع الله صوت الغلام، ونادى ملاك الله هاجر من السماء وقال لها: «ما لك يا هاجر؟ لا تخافي، لان الله قد سمع لصوت الغلام حيث هو 11" وفي (سفر التكوين :اصحاح ٢٢) "فناداه ملاك الرب من السماء وقال: «ابراهيم! ابراهيم!». فقال: «هانذا 12» فقال: «لا تمد يدك الى الغلام ولا تفعل به شيئا، لأني الآن علمت انك خائف الله، فلم تمسك ابنك وحيدك عني 13 .» فرجع ابراهيم عينيه ونظر واذا كبش وراءه ممسكا في الغابة بقرنيه، فذهب ابراهيم واخذ الكبش واصعده محرقة عوضا عن ابنه 14 . فدعا ابراهيم اسم ذلك الموضع «يهوه يراه». حتى انه يقال اليوم: «في جبل الرب يرى... وذكر ذلك في سفر الخروج :اصحاح ٢٣: ٢٣» 23 فان ملاكي يسير امامك ويحيي بك إلى الاموريين والحثيين والفرزيين والكنعانيين والحويين واليبوسيين. فأبيدهم "وثانيهما: / العبرة من جعل النبي دانيال اسيرا عند الملك نبوخذنصر: يريد الله من ذلك ان يوضح الى اليهود لو قتلوا الموحدين جميعا سوف يأتي فردا منكم كما حصل مع النبي دانيال أي من(اليهود) ليهدي مجوسيا من اولاد حام يعبد النار كي يسبي بيوتكم اذا افسدتم في الارض بأحراق النسل والحرث والاشراك بالله. كما ذكر الطبري في كتابه تاريخ الطبري(١/٣١٨) وفي (سفر دانيال: الاصحاح ٤: ٣٧). وقال الله لهم في الميثاق الموسوي (الخروج ١٩ : ٢-٦) قَالَ اَنْ اِنْ سَمِعْتُمْ لَصَوْتِي وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي 3 تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كَلًّا مِنَ الْأَرْضِ. ٦ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي 4 لِي 5 مَمْلَكَةً كَهَنَةٍ وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. (سفر الخروج ١٩ : ٢-٦) وفي(سفر الخروج :اصحاح ٢٠ : ١-٦) قال الله

1ثم تكلم الله بجميع هذه الكلمات قائلا 2. انا الرب الهك الذي اخرجك من ارض مصر من بيت العبودية 3. لا يكن لك الهة اخرى امامي 4. لا تصنع لك تمثالا منحوتا ولا صورة ما مما في السماء من فوق وما في الارض من تحت وما في الماء من تحت الارض 5. لا تسجد لمن ولا تعبدن. لأني أنا الرب الهك اله غيور افتقد ذنوب الاباء في الابناء في الجيل الثالث والرابع من مبغضي 6. واصنع احسانا الى الوف من محبي وحافظي وصاياي. كما ذكر في القرآن الكريم في سورة البقرة عن الميثاق الموسوي " وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ (سورة البقرة ايه ٨٣)*أذن وضع الله شرطا للنبي موسى(ع) أن نفذتم الوصايا العشرة(لن تفسدوا في الارض بل انتم مصلحون) وعندها يدوم ملك اسرائيل لكن حصل الافساد الاول وعندها سلط الله عليهم الملك نبوخذنصر(سفر صموئيل الثاني واصحاح ٢٤: ١٥) وكان نبوخذنصر موحدا كما أكده الكتاب المقدس في سفر دانيال(اصحاح ٤: ٣٧) "في ذلك الوقت رجع الي عقلي وعاد الي جلال مملكتي ومجدي وبهائي وطلبني مشيري وعظمائي وتثبت على مملكتي وازدادت لي عظمة كثيرة 37. فالان أنا نبوخذنصر اسبح واعظم واحمد ملك السماء الذي كل اعماله حق وطرقه عدل ومن يسلك بالكبرياء فهو قادر على ان يذله"(على ما يبدو أن نبوخذنصر كان مجوسيا في سببه الاول لليهود وبعد السبي الاول اسر معه النبي دانيال الأصغر ابن حزقيال الذي فسر رؤيا الملك الذي عجز حاشيته ان تفسر له الرؤيا لذلك قرب نبوخذنصر إليه النبي دانيال وجعله وزيرا عنده واصبح عندها نبوخذنصر موحدا كما ذكر ذلك في سفر دانيال(اصحاح ٤: ٣٧). وكذلك ذكر في القرآن في سورة الأبراء "عبادا لي اولي بأس شديد" والذي يعطي معنى العبودية في معج المعاني هو التوحيد والعبودية لسيد واحد وليس لعدد من الاسياد كما ذكر ذلك في سورة البقرة" وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۗ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (سورة البقرة: اية ١٨٦). وفي القرآن الكريم قال تعالى في سورة الاسراء(لتفسدن في الارض مرتين... وكان وعدا مفعولا) وحدث ذلك في زمن البابليين في زمن الملك نبوخذنصر.. أما في المرة الثانية اذا حصل الافساد في التوحيد وفي الحرث والنسل.. حصل التسليط.. لكن الله أعطى لليهود فرصة وهي أن أحسنتم أنفسكم وان أسأتم فلها(سورة الاسراء)) اي اذا أحسنتم للناس لأنفسكم وان أسأتم للناس أسأتم لأنفسكم ولقد أوصى الله النبي اسرائيل لثلا تفسدوا16"لثلا تفسدوا وتعملوا لأنفسكم تمثالا منحوتا صورة مثال ما شبه^٦ ذكر^٦ أو أنثى(سفر التثنية ٤: ١٦) كما ذكر في القرآن الكريم في سورة المائدة" مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي

الأرضِ لُمُسْرِفُونَ (سورة المائدة اية: ٣٢). واوصى النساء والرجال بذلك "5فانه هكذا كانت قدبما النساء القديسات ايضا المتوكلات على الله، يزين انفسهن خاضعات لرجالهن، 6 كما كانت سارة تطيع ابراهيم داعية اياه «سيدها».. (رسالة بطرس الرسول الاولى ، اصحاح ٣ : ٥-٦) : «لان من أراد أن يجب الحياة ويرى أياما صالحة، فليكف لسانه عن الشر وشفتيه ان تتكلما بالمكر، 11 ليعرض عن الشر ويصنع الخير، ليطلب السلام ويجد في اثره.. (رسالة بطرس الرسول الاولى ، اصحاح ٣ : ١٠) كما لعن قوم لوط عندما مارسوا اللواط وهنا اشارة لغضب الرب على المثليين" كما ذكر ذلك في (رسالة بطرس الرسول الثانية ، اصحاح ٢ : ٧-١٢) . 7 وانقذ لوطا البار، مغلوبا من سيرة الاردباء في الدعارة 12 . اما هؤلاء فكحيوانات غير ناطقة، طبيعية، مولودة للصيد والهلاك، يفترون على ما يجهلون، فسيهلكون في فسادهم. (رسالة بطرس الرسول الثانية ، اصحاح ٢ : ٧-١٢).

اهداف البحث: وقد هدف البحث الإجابة عن التساؤلين الآتيين:

١- أي الأنماط القيادية (الفوضوية، الديمقراطية، البيروقراطية) التي يتم التعامل بها في البلد حالياً في ضوء الحاجات الإنسانية (الحاجة إلى الأمن، الحاجات الاجتماعية، الحاجات المعرفية). من وجهة نظر طلبة الجامعة. ٢- أي الأنماط القيادية (الفوضوية، الديمقراطية، البيروقراطية) من المفروض أن يتم التعامل بها في البلد لمعالجة كل من الحاجات الإنسانية (الحاجة إلى الأمن، الحاجات الاجتماعية، الحاجات المعرفية). من وجهة نظر طلبة الجامعة.

حدود البحث: وتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد الكليات الإنسانية والكليات العلمية من (الذكور والإناث) للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)م.

تحديد المصطلحات: ١- أنماط القيادة: عرفه (حاتم ونوال، ٢٠٠٤): "هو النشاط الذي يمارسه القائد داخل التنظيم للتأثير في سلوك الافراد وجعلهم يتعاونون لتحقيق الأهداف المرغوب فيها وتنقسم الأنماط القيادية إلى ثلاثة أنماط وهي: الديمقراطي، البيروقراطي، الفوضوي (حاتم ونوال، ٢٠٠٤ : ٧).

- **النمط القيادي الديمقراطي:** عرفته عياصرة (٢٠٠٦) وهو منح الحرية للأفراد في اختيار الأنسب من الاعمال من خلال النقاش ووسائل الاعلام والتصويت (عياصرة، ٢٠٠٦ : ٣٩-٤٨).

- **النمط القيادي البيروقراطي:** عرفه (دهام، د.ت) تنفيذ مجموعة القوانين والقواعد والتعليمات الادارية التي تنظم العمل ويتم تطبيق القوانين بمنتهى الموضوعية من خلال فرض الغرامات والعقوبات على الافراد في حالة مخالفتهم للقوانين (دهام، د.ت. : ١٤).

- النمط القيادي الفوضوي: وعرفهما كل من (ميدن وشافير، ٢٠٠٥) بأنه ترك الحرية للأفراد في التصرف والعمل دون أي تدخل من جانب القائد (ميدن وشافير، ٢٠٠٥: ٢٠).
التعريف النظري لأنماط القيادة: وهي الأنماط القيادية المبنية على أساس علاقات التفاعل، باعتبارها ترجمة للجماعة وهذه التفاعلات تحتاج إلى من ينظمها ويوجهها نحو إنجاز الأهداف لذا يجب ان يكون هناك قائد يستخدم النمط الديمقراطي في مواقف ويحاسب وينفذ القانون في الدولة في مواقف اخرى. ولا يطلق العنان ابدا.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات انماط القيادة المعد لقياس هذا الغرض.

٢- الحاجات الإنسانية: عرفها ماسلو (١٩٣٤): بأنها كل نقص يشعر به الفرد في الحاجات البيولوجية او النفسية او الاجتماعية او الثقافية يؤثر في توازنه ويكون مانعا لإشباع حاجاته، ولإعادة التوازن تنشط الحاجة وتكون دافعا، وعندئذ يحرك الدافع السلوك من اجل تحقيق الغاية التي تشبع الحاجة او تعيد التوازن نتيجة اشباع هذه الحاجة مما يؤدي الى ازالة التوتر او خفضه وهذه المراحل الخمسة تأتي بالتدرج والتي تشكل المستويات الخمس للحاجات وهي: ١- الحاجات الفسيولوجية ٢- الحاجات الأمنية ٣- الحاجات الاجتماعية ٤- حاجات التقدير ٥- حاجات تحقيق الذات. (هريدي، ٢٠١١: ٢٥٧-٢٥٨).

الفصل الثاني

أ- النظريات التي فسرت انماط القيادة:

- نظرية ماكس فيبر: يرى فيبر أن التنظيم البيروقراطي المثالي يقوم على الأسس التالية:

- الانضباط في العمل: إن سلوك العاملين في المنظمة محدد بموجب القواعد، والتعليمات، والأنظمة، والقوانين المرعية في المنظمة. وخضوع المرؤوسين لسلطة الرؤساء وأوامرهم: فالعاملون ملزمون بالخضوع لسلطة الرؤساء وتنفيذ أوامرهم وتعليماتهم. وخضوع المصلحة الشخصية لمصلحة العمل والموضوعية واللاشخصية: وتعني التزام الموظف بالتعليمات والأنظمة والقوانين، والتجرد من العوامل الشخصية. والرسمية في العلاقات بين العاملين داخل المنظمة، والعاملين والمراجعين: ويدل ذلك على أن العلاقات الرسمية هي الموجه والحاكم لسير العمل في المنظمة، وأن لا مكان للعلاقات الشخصية، وأن التعامل مع المراجعين يكون وفقاً لما تمليه القواعد القانونية. (الرفاعي، ٢٠١٥: ٨-١٢).

ب-دراسات سابقة تناولت انماط القيادة:دراسة جامعة ميتشيغن 1946:حيث قام كل من كاتز وماكوبز في هذا المعهد المتواجد بجامعة ميتشيغن بالولايات المتحدة الأمريكية بإجراء البحوث المنظمة على الإدارة الممتاز وأثرها على الكفاية الإنتاجية والروح المعنوية والقيادة المسؤولة على الإنتاج المرتفع، والشعور بالرضا الوظيفي وشملت الدراسة كثيراً من المنظمات الصناعية المختلفة، ومشروعات الخدمة العامة وشركات التأمين، وشركات المحركات والصناعات الثقيلة، ومصانع السكك الحديدية ومصانع الكهرباء. وقد كشفت هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين محفزات ومعدل مرتفع من الإنتاج ومستوى عالٍ من الشعور بالرضا، (ضياف، ٢٠٠٠: ٢٠).

ج- النظريات التي فسرت الحاجات الإنسانية: أولاً-نظرية ماسلو: حاجات الإنسان وفق هرم "ماسلو":

١-الاحتياجات الفسيولوجية: ٢- ثم يلي الاحتياجات الفسيولوجية، ٢- حاجته إلى الأمن والأمان: ٣- الاحتياجات الاجتماعية: ٤-الاحتياج إلى التقدير (حاجات التقدير) ٥-احتياجات تحقيق الذات: والتي أطلق عليها "ماسلو" أيضاً الحاجات العليا (Meta needs) هذه الاحتياجات ليست احتياجات شخصية بقدر ما هي قيم وأسس يسعى الإنسان إلى ترسيخها كما أنها لا تتحقق إلا بعد الإشباع للحاجات الأدنى. ويكون الإنسان بحاجة معها لاستخدام كل قدراته ومواهبه وتحقيق كل إمكاناته الكامنة وتميئتها إلى أقصى مدى يمكن أن تصل إليه، فالذات مع هذه الاحتياجات يلزمها إرساء قيم عليا مثل: تحقيق النظام. خلق الجمال. تأكيد العدل. الكشف عن الحقيقة. وينبغي أن يتدرج الفرد في احتياجاته من قاعدة الهرم اتجاهها إلى قمته، فالقاعدة هي التي تمثل الحاجات الأساسية التي لا يمكن لأى إنسان الاستغناء عنها حتى الوصول إلى الحاجات النمائية النمو التي تحتل قمة الهرم، وعندما يتم إشباع احتياجات أنسان بشكل مرضٍ ومعقول حينها يكون قادراً على الوصول إلى قمة الهرم وتحقيق أعلى مستوى فيه ألا وهو تحقيق الذات.(Maslow's, 1943: 96-370).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته: أولاً: منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج المقارنة بين الانماط القيادة الثلاثة (الفوضوي، الديمقراطي، البيروقراطي) من اجل تحقيق اهداف بحثها. ثانياً: مجتمع البحث: مجتمع البحث: نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، ويعرف بأنه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة قيد الدراسة، فهو مجموعة كاملة من الأفراد أو الأشياء أو الدرجات التي يرغب الباحث بدراستها؛ (داوود، عبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٦٠). ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد

الموجودين في (٢٤) كلية من التخصص العلمي والإنساني والبالغ عددهم (٤٥٢٨١) طالبا وطالبة، منهم (١٧٨٧٤) ذكورا، و (٢٧٤٠٧) إناثاً.

ثالثاً: عينة البحث : كلما زادت حجم العينة كلما زادت تمثيل العينة للمجتمع الذي سحبت منه، (المينزل وعرابية، ٢٠٠٧: ٢٠). وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وكان عدد افراد العينة الى (٤٦٩) طالب وطالبة تم اختيارهم من (٨) كليات اربعة انسانية واربعة علمية، حيث تم اختيار (٥٩) طالب وطالبة من الكليات الانسانية (اللغات، الآداب، و) (٥٨) من الكليات (التربية ابن رشد، والفنون الجميلة) ومن الكليات العلمية تم اختيار (٥٩) من الكليات (العلوم، الزراعة، والطب البيطري) و (٥٨) من كلية (الهندسة) ليقبل من نسبة الخطأ العيني والذي كلما قل كلما دل ذلك على تمثيل العينة للمجتمع الذي سحبت منه، وقد بلغ الخطأ العيني لعينة البحث الحالي (٥%) وهي نسبة قليلة ومقبولة وتدل على قلة الاحطاء في اختيار العينة .

رابعاً: أداة البحث : مقياس انماط القيادة: اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بناء المقياس:

أ- **صدق المحتوى :** وهو مؤشر على صدق مقياس الاداة للمجال السلوكي المستهدف أو لمحتوى معين. (الشايب، ٢٠٠٩: ٩٥) أ- **التحليل المنطقي لمحتوى المجال :** بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة وبالاعتماد على تعريف ماسلو للحاجات الإنسانية وهرمه المتكون من (٥) حاجات. اذ قامت الباحثة بدمج الحاجات الفسيولوجية مع حاجات الامن في مجال واحد واسمته (مجال الحاجات الامنية) لتقارب الحاجات بينهما ودجت الحاجات الاجتماعية مع حاجات التقدير ايضا لوجود تقارب في اشباعهما وأسمته (مجال الحاجات الاجتماعية) والمجال الأخير هو الذي استنبطته من تعريف الحاجة الى تحقيق الذات والذي اسمته الباحثة ب(مجال الحاجات المعرفية) في بناء المقياس وبذلك تمت صياغة مجالات المقياس بصورته الاولى من ثلاث مجالات .

ب- **التحليل المنطقي للفقرات (صياغة الفقرات):** أذ عرضت فقرات الأداة بصيغتها الاولى البالغة (٤٦) فقرة الملحق (١) على مجموعة من المحكمين الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس وكان عددهم (١٠) محكم بين خبير ومختص ، وقد اسفرت ملاحظات وارااء الخبراء حصول اتفاق بين الخبراء بنسبة (١٠٠%) .

ج- **التحليل المنطقي للمقياس: اولاً: القوة التمييزية لفقرات مقياس انماط القيادة:** من المتطلبات لبناء أداة القياس هو التحليل الاحصائي للفقرات اذ يكشف بدقة عن الفقرات التي تقيس المحتوى المراد قياسه، ويسعى التحليل الاحصائي للفقرات حساب القوة التمييزية وعلاقة درجة الفقرة بالمقياس. (حسن ، ٢٠٠٨: ٥٦) واستخرجت الباحثة تمييز كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كون

البدايل (٣،٢،١٤) في كل مجال وكالاتي أ-تمييز الفقرات لكل مجال من مجالات مقياس انماط القيادة:-ونعني بالتمييز (Discrimination) مدى امكانية قياس الفروق الفردية (علام، ٢٠٠٢، ٢٧٧:٢٧٧). ويشير كوهن (١٩٥٨) إلى أن حجم عينة التمييز يجب أن لا تقل عن (٣) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس، بينما تشر (Nunnally, 1970) إلى أن الحد الأدنى المسموح به هو (٥) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس (Nunnally, 1970;215) في حين تشير Anastasi, 1988 إلى إن حجم العينة يفضل أن لا يقل عن (٤٠٠) فرد (Anastasi, 1988; 209) ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس و المستخدم من قبل الباحثة، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (٤٠٠) طفل وطفلة من أطفال الرياض في مدينة بغداد، وبذلك يظهر لنا أفضل تمييز للفقرات. واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا البالغة (١٠٨) طفل وطفلة، والمجموعة الدنيا البالغة (١٠٨) طفل وطفلة، أي نسبة ٢٧% من المجموعة العليا و ٢٧% من المجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، لأن قيمة الاختبار التائي المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وتبين أن جميع الفقرات مميزة في كل مجال من مجالات المقياس الثلاثة. وأتضح أن جميع القيم التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) وهذا يعني أن جميع فقرات المجالات الثلاثة في (المجال الأمني، والاجتماعي، والمعرفي) مميزة.

الخصائص السايكومترية لمقياس أنماط القيادة :يعد حساب الخصائص القياسية (السايكومترية) من متطلبات بناء المقاييس المهمة، ويكاد يجمع المختصون في القياس النفسي على ان خاصتي الصدق والثبات من الخصائص المهمة التي ينبغي ان تتوفر في المقياس.(عبد الرحمن ، ١٩٩٨ :١٦) وفيما يأتي توضيح للتثبت من هذه الخصائص لمقياس انماط القيادة :- ١ :- الصدق :-يعد الصدق من العوامل الأساسية التي على واضع المقياس او مستخدمه التأكد منه وصدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع من أجل قياسه .(عودة، ٢٠٠٠ :١٠٣). (٣٣ :١٩٦٦، Jenkins وهناك عدة انواع من الصدق استخرجت الباحثة منها نوعان وهي كالآتي:

أولاً: الصدق الظاهري: يعد الصدق الظاهري احد مؤشرات الصدق الضرورية للمقياس، وان الهدف منه هو تعرض قدرة الاداء على قياس مجال محدد من السلوك .(عودة والخليلي، ١٩٨٨ :١٥٧). (٤٠٨ :١٩٧٢، Ebel) وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين، وكما مر ذكره سابقاً في التحليل المنطقي للفقرات. ثانياً: صدق البناء: يطلق على صدق البناء احياناً (صدق المفهوم) (concept validity) او صدق التكوين الفرضي،(اسعد، ١٩٨١ :٣٣١)ولصدق البناء عدة المؤشرات للتأكد منه ومنها، إيجاد القوة التمييزية للفقرات، والاتساق

الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية) و(علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال)، وفيما يلي توضيح لكيفية استخراج هذه المؤشرات: أ-الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية): يوفر هذا الاسلوب معياراً محكياً يمكن الاعتماد عليه في إيجاد العلاقة بين درجات الافراد لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس. (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥١) تشير انتسازي إلى أن الدرجة الكلية للمقياس هي افضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي. (206 : 1976، Anastasi) لذا قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي ل فقرات مقياس الاسناد المعلوماتي. ولإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية التي عن طريقها يتم التوصل الى صدق البناء ، حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لعينة التحليل البالغة (٤٠٠) طفل وطفلة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والتي تساوي (٠,٠٩٨) وكانت جميع الفقرات مميزة. ب-علاقة الفقرة بدرجة الكلية للمجال : واطهرت النتائج عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ، تم استعمال عينه التحليل ذاتها من اطفال الرياض وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً كون جميع القيم المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) . لكل مجال من المجالات الثلاثة. ج-العلاقة بين مجالات المقياس الثلاثة : لحساب العلاقة بين مجالات مقياس انماط القيادة استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وتبين ان معاملات الارتباط دالة احصائياً اي ان المقياس يمكن حسابه بدرجة كلية واحدة لوجود علاقة بين المجالات .

٢: ثبات المقياس **Reliability**: يعد الثبات من الشروط المهمة للأداة الجيدة، والثبات يعني الاتساق في النتائج. (١٠٤ : ١٩٧٢، Marshal) ونعني بها التوصل الى النتائج نفسها عند تطبيق المقياس في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح بين أسبوع أو أسبوعين. (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ١٢٢) وقد استخرجت الباحثة الثبات للمقياس بهذه الطريقة وبعد إن طبقت معادلة الفاكرونباخ ، وجد أن معامل ثبات مقياس (أنماط القيادة) الحالي (٠,٩٤٦) يتمتع بثبات عالي ويؤكد كرونباخ (Cronbach) على ان المقياس الذي له معامل ثبات جيد هو مقياس دقيق. (cronbach, 1984:63). ٣: وصف المقياس بالصورة النهائية :- تكون مقياس (انماط القيادة) بصيغته النهائية من (٤٦) فقرة وتتكون من (٣) مجالات هي(مجال الحاجات الامنية، ومجال الحاجات الاجتماعية، ومجال الحاجات المعرفية) وعند التصحيح وضعت الباحثة ٣ بدائل(النمط الفوضوي، النمط الديمقراطي، النمط البيروقراطي) تأخذ (٣،٢،١) وبذلك تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٣٨) وأدنى درجة هي (٤٦) والمتوسط النظري البالغ (٩٢). ٤: التطبيق النهائي: طبقت الباحثة المقياسين بصيغتهما النهائية على العينة البالغة (٤٦٩) طالب وطالبة من جامعة بغداد للمدة من (٢٠ / ١١ / ٢٠١٦ - ٢٠ / ١ / ٢٠١٦) بعد توزيع

استبيان (مقياس انماط القيادة) عليهم. سادسا: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة (بالبرنامج الإحصائي spss).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها: سيتم عرض نتائج البحث ومن ثم تفسيرها على وفق اهداف البحث التي تم صياغتها على شكل سؤالين هما:

الهدف الاول: أي الأنماط القيادية التي يتم التعامل بها في البلاد حاليا في كل موقف من هذه المواقف من وجهة نظر طلبة الجامعة.. وقد استخدمت الباحثة النسبة المئوية للتعرف على النتائج وكما موضح في جدول(١).

جدول(١). الأنماط القيادية التي يتم التعامل بها في البلاد حاليا : أولاً: مجال الحاجة الى الامن

ت	المواقف	النمط الفوضوي (الإهمال)		النمط الديمقراطي (الحرية)		النمط البيروقراطي (القانون)	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١	إذا رأيت شخص يتعدى على رجل الشرطة	٨٢%	٣٨٦	صفر%	صفر	١٨%	٨٣
٢	إذا أردت اختيار حزب يمثل الحكومة التي تحكم بلادك في الانتخابات	٢٠%	٩٤	٦٢%	٢٩٣	١٨%	٨٢
٣	إذا أردت الاعتراض عن سوء الخدمات في البلاد	٢٠%	٩٤	٦٠%	٢٨١	٢٠%	٩٤
٤	إذا أردت الاعتراض على قانون معين في الدستور لا يناسب مجتمعنا	صفر%	صفر	٦٥%	٣٠٥	٣٥%	١٦٤
٥	إذا رأيت رئيس قسم لا يطبق قوانين رئاسة الجامعة	٦٠%	٢٨٢	٢٣%	١٠٦	١٧%	٨١
٦	إذا رأيت أساتذة الجامعة يتجاهلون طلبة الجامعة عند محاولتهم الغش في القانون	٦٣%	٢٩٤	صفر%	صفر	٣٧%	١٧٥
٧	إذا رأيت أصحاب المولدات الكهربائية يرفعون من أسعار الامبيرات على المواطنين	٨٣%	٣٨٧	صفر%	صفر	١٧%	٨٢
٨	إذا رأيت أمانة العاصمة تمتنع عن رفع النفايات إلا بعد أن يدفع صاحب البيت مبلغ من المال	٨٣%	٣٨٧	صفر%	صفر	١٧%	٨٢
٩	إذا رأيت الشوارع الرئيسية لم تجرى لها صيانة دورية	١٠٠%	٤٦٩	صفر%	صفر	صفر%	صفر
١٠	إذا رأيت شخص يتعدى على سائح اجنبي في المطار	٨٢%	٣٨٥	صفر%	صفر	١٨%	٨٤
١١	إذا رأيت الطعام الذي يقدم في الطائرة غير صالح للاستهلاك البشري	١٠٠%	٤٦٩	صفر%	صفر	صفر%	صفر

١٢	إذا رأيت موعد إقلاع الطائرات غير مضبوط في إقلاعه	٣٨٣	%٨٢	صفر	صفر%	٨٦	%١٨
١٣	إذا رأيت أناس يحصلون على وظائف حكومية رغم التقشف الذي أعلنته الحكومة	٤٦٩	%١٠٠	صفر	صفر%	صفر	صفر%
١٤	إذا رأيت بعض المحلات التجارية تباع مواد فاسدة غير صالحة للاستهلاك البشري	٣٧٨	%٨١	صفر	صفر%	٩١	%١٩
١٥	إذا رأيت بناء المولات على أراضي زراعية	٢٩١	%٦٢	٨٤	%١٨	٩٤	%٢٠
١٦	إذا رأيت الإعلاميون يواجهون مشكلة الاختطاف عند حصولهم على معلومات مهمة.	٣٨٠	%٨١	صفر	صفر%	٨٩	%١٩
١٧	إذا زادت عمليات السطو على البيوت في المناطق السكنية	٢٨٤	61%	صفر	صفر%	١٨٥	%٣٩
١٨	إذا رأيت أحد السيارات تركن في شارع الخط السريع	٤٦٩	%١٠٠	صفر	صفر%	صفر	صفر%
١٩	إذا رأيت سيارات النقل العام تقف في وسط الشارع لانزال الركاب	٤٦٩	%١٠٠	صفر	صفر%	صفر	صفر%
٢٠	إذا رأيت تعيين الموظفين في دوائر الدولة لا يعتمد على الاختصاص	٤٦٩	%١٠٠	صفر	صفر%	صفر	صفر%
٢١	إذا رأيت المستشفيات غير نظيفة	٤٦٩	%١٠٠	صفر	صفر%	صفر	صفر%
٢٢	إذا رأيت أستاذاً يأخذ رشوة من احد الطلاب	٤٦٩	%١٠٠	صفر	صفر%	صفر	صفر%
٢٣	إذا رأيت شخص يضرب إشارة المرور	٣٨٢	%٨١	صفر	صفر%	٨٧	%١٩
٢٤	إذا رأيت شخص يشرب الخمر في الشارع	٣٠٥	%٦٥	١١٧	%٢٥	٤٧	%١٠
٢٥	إذا رأيت شخص يتناول المخدرات في الشارع	٣١٧	%٦٨	٨٢	%١٧	٧٠	%١٥
٢٦	إذا رأيت شخص يقود السيارة بسرعة جنونية في الشارع	٤٦٩	%١٠٠	صفر	صفر%	صفر	صفر%

ثانياً: المجال الاجتماعي

ت	المواقف	النمط الفوضوي (الإهمال)		النمط الديمقراطي (الحرية)		النمط البيروقراطي (القانون)	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٢٧	إذا رأيت شخص يرمي الأوساخ من سيارته في الشارع	٣٩٩	%٨٥	٧٠	%١٥	صفر	صفر%
٢٨	إذا رأيت شخص يسرق من شخص آخر	٢٥٨	%٥٥	صفر	صفر%	٢١١	%٤٥
٢٩	إذا رأيت شخص يتحرش بفتاة	٢١١	%٤٥	٢٥٨	%٥٥	صفر	صفر%
٣٠	إذا رأيت شخص يتعري في الشارع	٢٨١	%٦٠	صفر	صفر%	١٨٨	%٤٠
٣١	إذا رأيت شخص يضرب ابنه في الشارع	٣١٤	%٦٧	١٥٥	%٣٣	صفر	صفر%
٣٢	إذا رأيت شخص يشتم والده أمامك	٣٢١	%٦٨	١٤٨	%٣٢	صفر	صفر%
٣٣	إذا رأيت شخص يخرج إلى السوق مرتدياً بجامة النوم	١٨٨	%٤٠	٢٨١	%٦٠	صفر	صفر%
٣٤	إذا رأيت شخص يسرق بالميزان	٢٨١	%٦٠	٩٤	%٢٠	٩٤	%٢٠

صفر%	صفر	صفر%	صفر	١٠٠%	٤٦٩	إذا رأيت شخص في المتجر يحاول تجاوز (الطابور)	٣٥
صفر%	صفر	صفر%	صفر	١٠٠%	٤٦٩	إذا رأيت زيادة عدد الأطفال الذين يستجدون في الشوارع	٣٦
١٦%	٧٧	صفر%	صفر	٨٤%	٣٩٢	إذا رأيت جيرانك يضرب زوجته يومياً	٣٧
صفر%	صفر	١٧%	٨٠	٨٣%	٣٨٩	إذا رأيت طفلاً صغيراً يعمل أعمال حرفية في محلات تجارية	٣٨
صفر%	صفر	صفر%	صفر	١٠٠%	٤٦٩	إذا سمعت بأن بعض الآباء يمنعون بناتهم من إكمال دراستهن	٣٩

ثالثاً: المجال المعرفي

ت	المواقف	النمط الفوضوي (الإهمال)		النمط الديمقراطي (الحرية)		النمط البيروقراطي (القانون)	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٤٠	إذا رأيت زميلك يشتم أستاذه أمام الطلبة	٣١٧	٦٨%	٨٢	١٧%	٧٠	١٥%
٤١	إذا رأيت أستاذ يعطي درجات عالية لطلاب لا يستحقونها	٣٩٩	٨٥%	٧٠	١٥%	صفر	صفر%
٤٢	إذا رأيت رئيس قسم لا يحاسب أساتذته على تأخرهم عن حضور المحاضرات بموعدها	٢٣٥	٥٠%	١٨٨	٤٠%	٤٧	١٠%
٤٣	إذا رأيت طلبة الجامعة لا يلتزمون بالزي الجامعي	١٨٨	٤٠%	٢٨١	٦٠%	صفر	صفر%
٤٤	إذا رأيت أساتذة الجامعة لا يحاسبوا طلبة الجامعة عن مخالفتهم الزي	٢١١	٤٥%	٢٥٨	٥٥%	صفر	صفر%
٤٥	إذا رأيت بعض طلبة الجامعة يقطعون الأزهار من الحدائق العامة في الجامعة	٢٨١	٦٠%	٩٤	٢٠%	٩٤	٢٠%
٤٦	إذا سمعت أن معلماً ضرب تلميذاً وسب له عاهة مستديمة	٣١٤	٦٧%	١٥٥	٣٣%	صفر	صفر%

أظهرت نتائج الهدف الأول في الجدول (١) ان النمط القيادي التي يتم التعامل به حالياً في البلاد في المجالات الثلاثة (الحاجة الى الامن، والحاجات الاجتماعية، والحاجات المعرفية) هو النمط الفوضوي وبنسبة تتراوح بين (٥٠%-١٠٠%). ما عدا الفقرات (٢) و(٣) و(٤) في المجال الأمني حصلت على التوالي النسب الآتية (٦٢%)، (٦٠%)، (٦٥%).

الهدف الثاني: أي الأنماط القيادية التي من المفروض ان يتم التعامل بها في البلاد لمعالجة كل حاجة من الحاجات الانسانية من وجهة نظر طلبة الجامعة. وقد استخدمت الباحثة النسبة المئوية للتعرف على النتائج وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢). الأنماط القيادية التي من المفروض يتم التعامل بها في البلاد: أولاً: مجال الحاجة الى الامن

ت	المواقف	النمط الفوضوي (الإهمال)	النمط الديمقراطي	النمط البيروقراطي
---	---------	-------------------------	------------------	-------------------

(القانون)		(الحرية)				
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	469	0%	صفر	0%	صفر	1 إذا رأيت شخص يتعدى على رجل الشرطة
35%	162	65%	307	0%	صفر	2 إذا أردت اختيار حزب يمثل الحكومة التي تحكم بلادك في الانتخابات
13%	59	87%	410	0%	صفر	3 إذا أردت الاعتراض عن سوء الخدمات في البلاد
35%	164	65%	305	0%	صفر	4 إذا أردت الاعتراض على قانون معين في الدستور لا يناسب مجتمعنا
100%	469	0%	صفر	0%	صفر	5 إذا رأيت رئيس قسم لا يطبق قوانين رئاسة الجامعة
87%	410	13%	59	0%	صفر	6 إذا رأيت أساتذة الجامعة يتجاهلون طلبة الجامعة عند محاولتهم الغش في القانون
100%	469	0%	صفر	0%	صفر	7 إذا رأيت أصحاب المولدات الكهربائية يرفعون من أسعار الامبيرات على المواطنين
100%	469	0%	صفر	0%	صفر	8 إذا رأيت أمانة العاصمة تتمتع عن رفع النفايات إلا بعد أن يدفع صاحب البيت مبلغ من المال
100%	469	0%	صفر	0%	صفر	9 إذا رأيت الشوارع الرئيسية لم تجرى لها صيانة دورية
100%	469	0%	صفر	0%	صفر	10 إذا رأيت شخص يتعدى على سائح اجنبي في المطار
100%	469	0%	صفر	0%	صفر	11 إذا رأيت الطعام الذي يقدم في الطائرة غير صالح للاستهلاك البشري
100%	469	0%	صفر	0%	صفر	12 إذا رأيت موعد إقلاع الطائرات غير مضبوط في إقلاعه
100%	469	0%	صفر	0%	صفر	13 إذا رأيت أناس يحصلون على وظائف حكومية رغم التقشف الذي أعلنته الحكومة
100%	469	0%	صفر	0%	صفر	14 إذا رأيت بعض المحلات التجارية تباع مواد فاسدة غير صالحة للاستهلاك البشري
100%	469	0%	صفر	0%	صفر	15 إذا رأيت بناء المولات على أراضي زراعية
100%	469	0%	صفر	0%	صفر	16 إذا رأيت الإعلاميون يواجهون مشكلة الاحتطاف عند حصولهم على معلومات مهمة.

ثانياً: المجال الاجتماعي

النمط البيروقراطي (القانون)		النمط الديمقراطي (الحرية)		النمط الفوضوي (الإهمال)		المواقف	ت
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
100%	469	0%	صفر	0%	صفر	17 إذا زادت عمليات السطو على البيوت في المناطق السكنية	
100%	469	0%	صفر	0%	صفر	18 إذا رأيت أحد السيارات تترك في شارع الخط السريع	
100%	469	0%	صفر	0%	صفر	19 إذا رأيت سيارات النقل العام تقف في وسط الشارع لانزال الركاب	

٢٠	إذا رأيت تعيين الموظفين في دوائر الدولة لا يعتمد على الاختصاص	صفر	صفر%	صفر	صفر%	٤٦٩	%١٠٠
٢١	إذا رأيت المستشفيات غير نظيفة	صفر	صفر%	صفر	صفر%	٤٦٩	%١٠٠
٢٢	إذا رأيت أستاذاً يأخذ رشوة من احد الطلاب	صفر	صفر%	صفر	صفر%	٤٦٩	%١٠٠
٢٣	إذا رأيت شخص يضرب إشارة المرور	صفر	صفر%	صفر	صفر%	٤٦٩	%١٠٠
٢٤	إذا رأيت شخص يشرب الخمر في الشارع	صفر	صفر%	صفر	صفر%	٤٦٩	%١٠٠
٢٥	إذا رأيت شخص يتناول المخدرات في الشارع	صفر	صفر%	صفر	صفر%	٤٦٩	%١٠٠
٢٦	إذا رأيت شخص يقود السيارة بسرعة جنونية في الشارع	صفر	صفر%	صفر	صفر%	٤٦٩	%١٠٠

ت	المواقف	النمط الفوضوي (الإهمال)		النمط الديمقراطي (الحرية)		النمط البيروقراطي (القانون)	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٢٧	إذا رأيت شخص يرمي الأوساخ من سيارته في الشارع	صفر	صفر%	صفر	صفر%	٤٦٩	%١٠٠
٢٨	إذا رأيت شخص يسرق من شخص آخر	صفر	صفر%	صفر	صفر%	٤٦٩	%١٠٠
٢٩	إذا رأيت شخص يتحرش بفتاة	صفر	صفر%	صفر	صفر%	٤٦٩	%١٠٠
٣٠	إذا رأيت شخص يتعري في الشارع	صفر	صفر%	صفر	صفر%	٤٦٩	%١٠٠
٣١	إذا رأيت شخص يضرب ابنه في الشارع	صفر	صفر%	٨٥	%١٨	٣٨٤	%٨٢
٣٢	إذا رأيت شخص يشتم والده أمامك	١٠٦	%٢٣	٣٠٤	%٦٥	٥٩	%١٢
٣٣	إذا رأيت شخص يخرج إلى السوق مرتدياً بجامة النوم	٣٨	%٨	٤٣١	%٩٢	صفر	صفر%
٣٤	إذا رأيت شخص يسرق بالميزان	صفر	صفر%	صفر	صفر%	٤٦٩	%١٠٠
٣٥	إذا رأيت شخص في المتجر يحاول تجاوز (الطابور)	٨٩	%١٩	صفر	صفر%	٣٨٠	%٨١
٣٦	إذا رأيت زيادة عدد الأطفال الذين يستجدون في الشوارع	٦٨	%١٤	صفر	صفر%	٤٠١	%٨٦
٣٧	إذا رأيت جيرانك يضرب زوجته يومياً	صفر	صفر%	٩٣	%٢٠	٣٧٦	%٨٠
٣٨	إذا رأيت طفلاً صغيراً يعمل أعمال حرفية في محلات تجارية	صفر	صفر%	٢١١	%٤٥	٢٥٨	%٥٥
٣٩	إذا سمعت بأن بعض الآباء يمنعون بناتهم من إكمال دراستهن	صفر	صفر%	٧٠	%١٥	٣٩٩	%١٥

ثالثاً: المجال المعرفي

ت	المواقف	النمط الفوضوي (الإهمال)		النمط الديمقراطي (الحرية)		النمط البيروقراطي (القانون)	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٤٠	إذا رأيت زميلك يشتم أستاذه أمام الطلبة	صفر	صفر%	٤٧	%١٠	٤٢٢	%٩٠
٤١	إذا رأيت أستاذ يعطي درجات عالية لطلاب لا	صفر	صفر%	٢٣	%٥	٤٤٦	%٩٥

يستحقونها						
٤٢	إذا رأيت رئيس قسم لا يحاسب أساتذته على تأخرهم عن حضور المحاضرات بموعدها	صفر	صفر%	١٧٦	%٣٨	٢٩٣
٤٣	إذا رأيت طلبة الجامعة لا يلتزمون بالزي الجامعي	صفر	صفر%	١٦٤	%٣٥	٣٠٥
٤٤	إذا رأيت أساتذة الجامعة لا يحاسبوا طلبة الجامعة عن مخالفتهم الزي	صفر	صفر%	١٧٦	%٣٨	٢٩٣
٤٥	إذا رأيت بعض طلبة الجامعة يقطعون الأزهار من الحدائق العامة في الجامعة	صفر	صفر%	صفر	صفر%	٤٦٩
٤٦	إذا سمعت أن معلماً ضرب تلميذاً وسبب له عاهة مستديمة	صفر	صفر%	صفر	صفر%	٤٦٩

أظهرت نتائج الهدف الثاني في الجدول (٤) ان النمط القيادي الذي من المفروض ان يتم التعامل به في البلاد في المجالات الثلاثة (الحاجة الى الامن، والحاجات الاجتماعية، والحاجات المعرفية) هو النمط البيروقراطي (القانون) وبنسبة تتراوح بين (٥٥٥%-١٠٠%). ما عدا الفقرات (٢)، (٣)، (٤) بقيت نسبتها ضمن النمط الديمقراطي عالية وينسب على التوالي (٦٥%)، (٨٧%)، (٦٥%). في الفقرات وهذا يدل على ان الشعب واعى متى يتم استخدام النمط الديمقراطي ومتى يستخدم النمط البيروقراطي (القانون). ومن اهم نتائج البحث: **توصل البحث إلى النتائج الآتية: ١-** أن نمط القيادة (الفوضوي) هو النمط السائد حالياً الذي حصل على أعلى نسبة مئوية والذي يتم التعامل به في البلد حالياً في ضوء الحاجات الإنسانية (الحاجة إلى الأمن، الحاجات الاجتماعية، الحاجات المعرفية). ٢- أن نمط القيادة (البيروقراطي) هو النمط الذي حصل على أعلى نسبة مئوية الذي هو من المفروض أن يتم التعامل به في البلد لمعالجة كل حاجة من الحاجات الإنسانية (الحاجة إلى الأمن، الحاجات الاجتماعية، الحاجات المعرفية). **وعلى وفق نتائج البحث وضعت الباحثة عدد من التوصيات أهمها:**

١. على كل دولة من الدول النامية توعية أبناء الشعب بأن النظام الديمقراطي هو الذي يطبق فقط عند اختيار الحكومة أو عند التصويت على إلغاء أو تفعيل قانون من قوانين الدستور الذي تم وضعه للبلاد أما بقية القوانين فيجب ان يطبق فيها النمط البيروقراطي. وعلى كل دولة من الدول النامية تطبيق القانون والذي سماه (ماكس فيبر) ١٩٢٢ (بالنمط القيادي البيروقراطي) في إدارة شؤون الدولة وأفراد الشعب. ٢- من اجل تدوير الكره بين افراد الشعوب المتقدمة والنامية ضرورة تفعيل الايفادات الحكومية لموظفي دوائر الدولة (الطبقات المتوسطة التي تشكل معظم اطياف الشعب) في البلدان النامية الى بلدان العالم المتقدم لمدة شهر الى ٦ أشهر من اجل الاطلاع على ثقافة الشعوب وتقاليدهم المختلفة وتقبلها.

١. القرآن الكريم
٢. الكتاب المقدس
٣. أخبار العراق الآن ، 29 - 16:21 كانون الأول ٢٠١٧ (تعرف على الاحزاب التي ستشارك في الانتخابات المقبلة) <https://www.alghadpress.com/news/>
٤. أسعد، ميخائيل ابراهيم (١٩٨١) مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط٢ دار الافاق الجديدة، مكتبة الخانجي.
٥. آل ياسين، راضي. (١٩٩٣)، صلح الحسن (ع)، منشورات الشريف الرضي، قم، ط١، طهران.
٦. بني جابر، جودت (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧. حاتم، سماتي: نوال، حمداش. (٢٠١١). النمط القيادي وعلاقته بتماسك الجماعة، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
٨. حسن، طالب خلف (٢٠٠٨) اساليب التعامل مع الاجهاد وعلاقتها بالصحة النفسية لدى العاملين في الشركة العامة للصناعات الكهربائية، التربية، الجامعة المستنصرية.
٩. داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، انور حسين (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
١٠. دهام، عبد الستار. (د.ت) دراسة - التنظيم البيروقراطي إزاء الفكر الإداري المعاصر؛ مجلة جامعة الأنبار - العراق.
١١. الرفاعي، ايمن قاسم. (٢٠١٥). البيروقراطية، ما هيتهها، تجربتها، تقييمها، رؤيتها من منظور اسلامي، الرياض.
١٢. الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٩) أسس البحث التربوي، ط١، دار الواصل للنشر، الاردن .
١٣. ضيايف، زين الدين. (٢٠٠٠). السلوك الاشرافي وعلاقته بالرضا الوظيفي في التنظيم الصناعي، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة قسنطينة، الجزائر.
١٤. عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) النموذج السلبى للعلاقة بين المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، دراسات في الصحة النفسية، المهارات الاجتماعية والاستقلال النفسي ، ط٢ ، القاهرة، دار قباء للنشر والتوزيع.
١٥. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٢) تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٦. عودة، احمد سلمان والخليلي، يوسف خليل (١٩٨٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٥ عمان ، كلية العلوم التربوية، جامعة يرموك، المطبعة الوطنية .
١٧. عياصرة، علي أحمد عبد الرحمان (٢٠٠٦)، القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، ط١، الدار .
١٨. عودة، احمد والخليلي ، خليل (٢٠٠٠) الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، ط٢، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
١٩. عيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥) دراسة سيكولوجية، القاهرة، دار المعارف.
٢٠. القربوتي محمد قاسم، (٢٠٠٣). السلوك التنظيمي، ط٤، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢١. منظمة الشفافية العالمية. (٢٠١٧). ست دول عربية ضمن الـ ١٠ الأكثر فسادا بالعالم.. ما هو ترتيب بلدك؟ 25 يناير،
<https://www.alhurra.com/a/transparency-corruption-saudi-/344989.html...>

٢٢. موقع اراجيك. (٢٠١٦) بعض المعلومات عن نظام الحكم والدستور في الولايات المتحدة الأمريكية
2016/09/22 مقال عل النت.

<https://www.arageek.com/edu/2016/09/22/usa-government-judiciary-sustem.html>

٢٣. ميدن، تصفا جبير: شافير، لبيت. (٢٠٠٥). تحديات القيادة الادارية الفعالة، ترجمة سلامة عبد الحميد حسين، ط١، دار
الفكر، بيروت.

٢٤. المنزل، عبدالله فلاح، وعراية، عايش موسى (٢٠٠٧) الاحصاء التربوي، ط٣، عمان دار للنشر والتوزيع .

٢٥. هريدي، عادل محمد. (٢٠١١)، نظريات الشخصية، ط٢، ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة.

٢٦. وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة و الارشاد (٢٠١١). الحلقة (٥١) المسلمون بالاتحاد السوفيتي سابقاً
<http://www.alislam.com/Content.aspx?pageid=1361&ContentID=2421>

ب-المصادر الاجنبية

1-**Anastasia A, (1988): Psychological testing** , edition , new york
Macmillan publishing , company. - Aron , Elaine (2010) : What is high
sensitive child

2-Cronbach, L,J (1984): Essentials of psychology testing .3rd .ed, New
York ,Harper and Row publisher.

3- Ebel,(1972) :Essentials of educational measurement , New Jersey,
prentice- Hall.

4-Jenkins , (1966): Effect of multiple psychological stressors on necision
making , the catholic university of America , Washing ton , u.s.A.

5-Marshall, J.C (1972): Essentialstesting, Addisonwesbey130. Publishing
Company, California.

6-Maslow, A. H. (1943). A Theory of Human Motivation. *Psychological*
١ -Review, 50(4).

7-Naunnaly.J.C (1970): Introduction to psychologymeashment, N,Y
MAC Graw-hill.